



التقرير الخاص بموظفي فريق الأمم المتحدة للمساعدة الإنتخابية العاملين في مكاتب المحافظات (موظفي الأرتباط)

السليمانية , 17-18 تشرين الأول\2022



United Nations Assistance Mission for Iraq (UNAMI)

UNAMI Office of Electoral Assistance



المحتوى:

الفصل الأول :

خلفية

الفصل الثاني:

دور موظفي فريق الأمم المتحدة العاملين مع مكاتب المحافظات في دعم الاستعدادات للإنتخابات قبل و خلال و بعد يوم التصويت

الفصل الثالث:

العمل مع النظراء في مكاتب المحافظات و شركاء العملية الانتخابية.

الفصل الرابع:

موظفي فريق الأمم المتحدة العاملين مع مكاتب المحافظات و الدعم العملياتي.

الفصل الخامس:

دروس للمراجعة و المواضيع التي تحتاج الى تركيز أكثر لتحسين العملية الانتخابية في العراق.

الفصل الأول

خلفية:

في الربع الأول من عام 2021، أنشأ فريق المساعدة الانتخابية التابع لبعثة الأمم المتحدة في العراق مكاتب إقليمية في أربيل، كركوك، الموصل، و البصرة، حيث تم نشر موظفين دوليين في تلك المكاتب بهدف التنسيق . عن قرب مع مكاتب المحافظات

في ضوء التفويض الموسع للمساعدة الانتخابية الذي منح لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق لدعم الانتخابات البرلمانية في 2012، قام مكتب المساعدة الانتخابية بتعيين و نشر موظفين محليين في جميع المكاتب الانتخابية التابعة للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات ، وتعد هذه سابقة من حيث نشر موظفين إنتخابيين في مكاتب المحافظات بهذا المستوى، حيث جرت العادة في الانتخابات السابقة على ان يكتفي الفريق بالدعم المقدم من قبل مستشاريه لمسؤولي الشعب و مدراء الدوائر في المكتب الوطني فقط.

الموظفون المحليون في الفريق الدولي العاملين في مكاتب المحافظات، او كما تمت تسميتهم موظفي الارتباط لمكاتب المحافظات، أصبحوا نقطة الارتباط للتواصل مع مسؤولي المفوضية في المكاتب الانتخابية، فقد ساهموا في إيصال المعلومات و تقديم المشورة حول الاستعدادات للإنتخابات التي كانت جارية في حينها ، و أيضا اعتبروا عينا لفريق المساعدة الانتخابية لمراقبة حالة الإستعداد في كل مكتب من مكاتب المحافظات، و بدورهم كانوا يرفعون التقارير حول ذلك الى المستشارين الدوليين العاملين و المتمركزين في المكاتب الإقليمية التي أنشأها فريق المساعدة الانتخابية في بغداد، البصرة ، أربيل ، كركوك، و نينوى، ولم يكن من قبيل المفاجأة حجم المعلومات و الخبرة التي تمتع بها هؤلاء الموظفون حول الاستعدادات العملية الجارية على الأرض خلال فترة الانتخابات.

في الفترة من 16-17 تشرين الأول، حضر 20 موظفا ميدانيا محليا، 11 موظفا من مكتب المساعدة الانتخابية في بغداد، و 10 مستشارين من المكاتب الإقليمية المؤتمر و ناقشوا كافة جوانب الدور الذي لعبه الموظفون الميدانيين .

الهدف الأساسي من المؤتمر هو تمكين الموظفين الميدانيين من تبادل الخبرة و التجارب و العمل على عكسها لتطوير أدائهم و دورهم كشركاء في تقديم الدعم للعملية الانتخابية في العراق.



Figure 1: Goal of the conference

الفصل الثاني

المساعدة المقدمة من قبل بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق لأقامة الإنتخابات النيابية 2021

تم إفتتاح المؤتمر بكلمة ترحيب من الدكتور أمير أراين -رئيس فريق المساعدة الانتخابية لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق , القى الضوء من خلالها على المحاور الاربعة الرئيسية في التفويض الممنوح لمكتب المساعدة الانتخابية , و اشار الى التحديات التي تواجه عملية التنفيذ, المنجزات , و اهمية هذا المؤتمر.

في السابق , كان دور و عمل فريق المساعدة الانتخابية ينحصر في فريق صغير يمارس عمله في المكتب الوطني بدور و قدرات محدودة, و بعد أحداث 2019 و 2020 التي قادت الى تشكيل مفوضية إنتخابات جديدة و قانون إنتخابي جديد , تصاعدت الدعوات الى دور أكبر للأمم المتحدة في العملية الانتخابية , حيث طلب العراق المزيد من الدعم الجوهري على المستويين المركزي و الأقليمي , مما يسمح لبعثة الأمم المتحدة بتقديم المزيد من الدعم الفني و المشورة و التوجيه للحكومة العراقية و المفوضية و المكاتب الانتخابية التابعة لها , تم إعتقاد الطلب العراقي في منظمة الأمم المتحدة في نيويورك , وفي 27-ايار-2021 , قبل 5 اشهر من الإنتخابات , تم توسيع التفويض الممنوح لبعثة الأمم المتحدة في العراق ليشمل بالتأكيد دعما للإنتخابات المزمعة على مستوى العراق ككل, و مراقبة إنتخابية , فعاليات الأتصال الجماهيري , و الدعم لبعثة مراقبة الإنتخابات البرلمانية العراقية.



Figure 2: Dr. Aamir Arain, OEA director speaking at the opening session

واجه تنفيذ هذا المشروع الكثير من التحديات, تمثلت اولاً في البيئة الأمنية و السياسية المعقدة و الغير قابلة للتخمين في العراق, و ثانياً الجائحة الوبائية التي شهدت ذروتها في 2019, ثالثاً عدم وجود تخصيصات لتحقيق بنود التفويض, و بهذا الجانب أخذت نائبة رئيس البعثة و رئيس فريق المساعدة الانتخابية على عاتقهما مهمة جمع التخصيصات من عدة دول مانحة , و في خلال شهرين تم جمع المبلغ لبدء المشروع.

تم تنفيذ جميع النشاطات المخطط لها لدعم الإنتخابات النيابية 2021 في كل العراق خلال عام 2021, ما يعني شهادة لحظة تاريخية حيث يحق لفريق المساعدة الانتخابية الشعور بالفخر بما حققه العراق في إنتخابات 2021.

" في 27 مايو 2021، قبل خمسة أشهر من انتخابات مجلس الحقوق لعام 2021، تم تمديد التفويض الانتخابي لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق على نطاق واسع جدا. في الواقع، التفويض الجديد شمل المساعدة الانتخابية المقدمة إلى مفوضية الانتخابات في جميع أنحاء البلاد، ومراقبة الانتخابات، وأنشطة التوعية العامة، ودعم بعثات المراقبة الدولية.

بالنسبة للعراق، كان ذلك يعني شهادة لحظة تاريخية، و يحق لفريق المساعدة الانتخابية في أن يفخر بما حققه العراق في إنتخابات عام 2021. وقد أمكن تحقيق هذا النجاح بفضل العمل الشاق من فريق المساعدة الانتخابية القوي المكون من 256 شخصًا. ولعب الموظفون المحليون المنتشرون في مكاتب المحافظات و المستشارون الدوليون دورا مهما في هذا الأنجاز .

" في 27 مايو 2021، قبل خمسة أشهر من انتخابات مجلس الحقوق لعام 2021، تم تمديد التفويض الانتخابي لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق على نطاق واسع جدا. في الواقع، التفويض الجديد شمل المساعدة الانتخابية المقدمة إلى مفوضية الانتخابات في جميع أنحاء البلاد، ومراقبة الانتخابات، وأنشطة التوعية العامة، ودعم بعثات المراقبة الدولية.

بالنسبة للعراق، كان ذلك يعني شهادة لحظة تاريخية، و يحق لفريق المساعدة الانتخابية في أن يفخر بما حققه العراق في إنتخابات عام 2021. وقد أمكن تحقيق هذا النجاح بفضل العمل الشاق من فريق المساعدة الانتخابية القوي المكون من 256 شخصًا. ولعب الموظفون المحليون المنتشرون في مكاتب المحافظات و المستشارون الدوليون دورا مهما في هذا الأنجاز .

لقد كانت مساهمة فريق المساعدة الانتخابية محط إشادة من قبل المجتمع الدولي و المفوضية باعتبارها الأفضل في تاريخ العراق، جاء ذلك نتيجة للمساهمة المباشرة في التعاون البناء مع المفوضية ، حيث تطور أداء المفوضية فيما يخص الخدمات المقدمة، ورفعت المفوضية من مستوى مصداقيتها و اصبحت مؤسسة تتمتع بالثقة أكثر من اي وقت سابق في ظل الخيبة الواسعة وفقدان الثقة في مؤسسات الدولة والطبقة السياسية ، وفقدان الإهتمام بالعملية الانتخابية منذ 2005، وكان الاعتراف بهذه المصادقية نصرا كبيرا للمفوضية.

تحقق هذا النجاح بفضل جهود 256 موظفا في فريق قوي للمساعدة الانتخابية ، ولعب الموظفون المحليون المنتشرون في مكاتب المحافظات و المستشارون الدوليون دورا مهما في هذا الأنجاز، حيث اصبح الموظفون المحليون المنتشرون في المحافظات بمثابة عين ترى و أذن تسمع لفريق الأمم المتحدة للمساعدة الانتخابية مما سمح لفريق المساعدة الانتخابية في أن يكون في موقع افضل لتنسيق النشاطات العملية، شاكرين لهم هذا الجهد، وفي هذا السياق عبر الدكتور امير اراين عن شكره الخالص للمشاركين كونهم جزء من الجهد الذي جعل منظمة الأمم المتحدة و المجتمع الدولي فخورين بهذا الأنجاز.

يجب إعتبار هذا المؤتمر ورشة للدروس المستفادة يجتمع فيه موظفي الفريق و المستشارين المنتشرين في المحافظات لأستماع اليهم و الأستفادة من تجربتهم في الميدان , انه من المهم الحصول على تغذية راجعة من الموظفين حول التحديات و الصعوبات التي واجهتهم, كذلك حول افضل الممارسات التي تخص الإستعدادات العملية في الميدان.



Figure 3: Tajana Napier speaking at the conference

كنظرة الى المستقبل, أعرب السيد أمير أرايين عن تمنياته ان تحافظ المفوضية على هذه المصداقية و تعمل على ادامتها, من المهم للمفوضية ان لا تهان و تقف كمؤسسة قوية و تحافظ على كفاءتها و مهنتها مهما كانت الظروف السياسية, ان فقدان الثقة في المفوضية سيؤدي الى تعقيد التحدي المتمثل بتدني نسبة المصوتين, و اشار السيد أمير الى اهمية تقوية قانون الأحزاب السياسية في العراق وأكد على أهمية تطبيق و إحترام قواعد الديمقراطية من قبل السياسيين من خلال أحزابهم , وفي ختام كلمته , دعا موظفي الفريق المنتشرين في المحافظات الى الأستمرار في المساهمة في توطيد الديمقراطية لأنها تعود الى الشعب العراقي, و الى تحديد قواعد الديمقراطية التي يريدونها بلدهم .

تايانا نابير, مستشارة التنسيق الميداني, تناولت بالتفصيل التفويض الممنوح لمكتب المساعدة الانتخابية التابع لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق وشرح كيفية ذلك مع تسليط الضوء على مساهمة المفوضية في هذه العملية.

جاء تفويض بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق من خلال قرار مجلس الأمن رقم 2576 التابع للأمم المتحدة مع الطلب لمساعدة العراق في إجراء انتخابات حرة ونزيهة. تنفيذ هذا التفويض يتطلب أعمال مراقبة صعبة في السياق الأمني للعراق. التواجد في كل المحافظات ودعم المفوضية على مستوى العراق يفضي إلى فكرة إنشاء هذا المنصب "موظفوا الارتباط" للعمل مع مكاتب الانتخابات التابعة للمفوضية في المحافظات, كان التعيين متاحًا فقط للمواطنين العراقيين لتمثيل مكتب المساعدة الانتخابية فيمكاتب المحافظات بهدف تعزيز هذا الدعم, أنشئت مكاتب إقليمية تابعة للفريق في بغداد والبصرة وأربيل, كركوك, ونيوى. يضم هذا الفريق المكون من أكثر من أربعة وخمسين موظفًا بضمنهم المستشارين الإقليميين والموظفون المحليون وموظفو الارتباط, في المجموع, واحد وعشرون (21) موظف أرتباط في مكاتب المحافظات و أحد عشر (11) من متطوعي الأمم المتحدة.

شارك سامي ألفانديكا, مدير المشروع, رؤيته حول جوانب المشروع والدعم المتوقع من مكتب المساعدة الانتخابية



Figure 9: Group exercise

دعم العملية الانتخابية في العراق: دعم انتخابات مجلس النواب العراقي 2021 وبناء قدرات المفوضية , كان من المفترض أن ينتهي مشروع التنمية الذي بدأ في تشرين الأول 2020 في عام 2021. لكن بطلب من المفوضية ، تم تمديد فترة المشروع حتى كانون الأول 2022. هذا المشروع حصل على تمويل من 12 شريكاً مثل وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة USAID وألمانيا والنرويج وفرنسا، هولندا، الاتحاد الأوروبي، الفلبين، نيوزيلندا، الدانمارك، اليابان، المملكة المتحدة والسويد.

ينقسم المشروع الى اربع محاور عملياتية



الأول: تقوية القدرات الفنية للمفوضية وإقامة إنتخابات مهنية و تتمتع بالمصداقية .



الثاني: تعزيز الشفافية من خلال التواصل القوي مع الجمهور و مشاركة المعلومات من قبل المفوضية (يتضمن ذلك التواصل الاستراتيجي و قضايا النوع الاجتماعي و المشاركة السياسية للمرأة).



الثالث: إقامة العمليات الأساسية للإنتخابات البرلمانية 2021 .



الرابع: تعزيز قدرات وسائل الإعلام بوصفها من أصحاب المصلحة في العراق لأعطاء محتوى إعلامي شامل حول انتخابات العراق وكذلك مجابهة المحتويات و المعلومات المضللة.

Figure 5: OEA project operational areas

الفصل الثالث:

دور موظفي الأرتباط في دعم الاستعدادات قبل و أثناء و بعد يوم الأقتراع

تتواصل الجلسة، الموضوع التالي هو دور موظفي الأرتباط قبل و أثناء و بعد يوم الأقتراع، تم ترتيب الجلسة لينقسم فيها المشاركون الى مجاميع تضم كل مجموعة موظفي الإرتباط ومستشارين من المكاتب الأقليمية.

تم تقسيم المجاميع لمناقشة 3 أسئلة , أدناه النقاط التي طرحتها المجاميع من خلال خبرتهم في الميدان.

ما هو رأيك في الدور الذي لعبه موظفي الأرتباط خلال الأتخابات؟

- تنسيق العلاقات و التفاعل مع مكاتب المحافظات.
- التقارير المنتظمة بخصوص الأحتياجات و الفجوات في عمل مكاتب المحافظات، حيث تكون المساعدة المقدمة من مكتب المساعدة الأتخابية ذات جدوى , تسهيل تبادل المعلومات ما بين مكتب المحافظة و الفريق الدولي للمساعدة الأتخابية.
- المشورة الفنية المقدمة لمكتب المحافظة.
- الدعم المقدم خلال فترة الإستعداد للأتخابات و أثناء عمليات المحاكاة.
- مراقبة عمل منظمات المجتمع المدني.
- دعم فرق المراقبة التابعة للامم المتحدة.

ما هي اهم التحديات و الصعوبات؟

- القضايا الأمنية و السياسية.
- عدم فهم المفوضية لدور موظفي الأرتباط .
- ضعف الثقة ما بين مكتب المحافظة و موظفي الأرتباط و تقييد تبادل المعلومات.
- عدم كفاية المهارات على مستوى مكتب المحافظة (تقنية المعلومات , الخ)
- عدم وجود توازن بين الجنسين في الفريق.
- إنعدام التعاون مع منظمات المجتمع المدني.
- الهيكل الوظيفي في مكاتب المحافظات.
- صعوبة الحصول على المعلومات من مكتب المحافظة.
- الأنتشار المتأخر لموظفي الإرتباط مصحوبا بقلّة المعرفة و الخبرة في الجانب الإنتخابي .
- بسبب ضيق الوقت و إنتشار موظفي الإرتباط في المحافظات لم تتوفر لبعضهم الفرصة في الحصول على التدريب الأساسي الذي يقدم لموظفي الأمم المتحدة الجدد.
- الوصول المحدود الى مكاتب المحافظات بسبب التراتبية (التسلسل الهرمي) الفهم المحدود لتفويض الفريق الدولي للمساعدة الأتخابية.
- تأثير الجائحة على العمل في الميدان.
- تضارب الدعم الفني المقدم من موظفي الأرتباط والمكتب الوطني للمفوضية.

ما هي افضل الممارسات و الدروس من هذه التجارب؟

- بناء الثقة مع مكتب المحافظة.
- تطوير مهارات التواصل.
- إكتساب المعرفة حول إدارة الانتخابات.
- إكتساب الخبرة في مجال الانتخابات.
- اكتساب نظرة ثاقبة للحماية القانونية ودمج الأقليات والشباب والنساء والنازحين في العملية الانتخابية.
- الحفاظ على المهنية.
- التواجد اليومي لموظفي الأمم المتحدة في مكتب المحافظة في جميع الشعب , كذلك الزيارات التي يقوم بها المستشارون الدوليون لمكاتب المحافظات.
- زيارة مراكز التسجيل.
- إعطاء مثال لعمل المرأة كموظف إرتباط, وتعيين المرأة للعمل في هذا المنصب.
- خبرة إضافية في مجال التخطيط وإدارة الوقت.
- تعزيز التنسيق مع مكاتب المحافظات.
- بناء الثقة و العلاقة مع مكتب المحافظة.
- المزيد من الخبرة حول مكاتب المحافظات و المكتب الوطني.
- العثور على طريقك لتطوير الخبرة المكتسبة و الوصول الى المعلومة.
- بناء الثقة.
- تواجده الأمم المتحدة سهل تبادل المعلومة ما بين مكتب المحافظة و مكتب المساعدة الانتخابية.



Figure 6: Group discussion

الفصل الرابع

العمل مع النظراء و شركاء العملية الانتخابية

في قسم من هذا المؤتمر ، شارك موظفوا الأرتباط ومستشارو الانتخابات الإقليميون شهادتهم حول بناء وتيسير العلاقات مع نظرائهم في المفوضية وأصحاب المصلحة الآخرين في الميدان.

وقدمت شهادة من شييرا طالباني، موظفة الاتصال في محافظة كركوك، خبرتها كموظفة تعمل مع الشعبة اللوجستية في كركوك. عندما انضمت إلى فريق المساعدة الانتخابية، نصحتها زملاؤها في مكتب المحافظة بالانتقال إلى شعبة أخرى لأن العمل في الشعبة اللوجستية يعتبر غير مريح للنساء . لم يكن هناك سوى موظفة واحدة أخرى في شعبة اللوجستية، لكن دورها اقتصر على العمل الإداري، ولم تزر المخزن مطلقاً خلال اثني عشر عامًا من العمل في الشعبة. أدركت شييرا أنه لن يكون من السهل أن تعمل في هذه الوظيفة، لكنها حافظت على دافعها، وبفضل تصميمها، واستطاعت أن تثبت من خلال ذلك أن المرأة قادرة أيضا على العمل بنجاح في مجال اللوجستية. شددت شييرا كذلك على ثلاثة عناصر مكنتها من الأداء الجيد: التواصل وبناء الثقة والعمل الجماعي. في الواقع، هي أبلغت نظراءها بدورها كموظفة ارتباط ، وأقامت علاقات ثقة مع مسؤول الشعبة والزملاء الآخرين.

“

" كان العمل صعبا في البداية، كان هناك موظفة واحدة تعمل في هذه الشعبة، وأقتصر دورها على العمل الإداري، و لم تزر مخزن المحافظة خلال الإثني عشر عاما من عملها في هذه الشعبة، تواصلت مع فريق مكتب المحافظة، وبنيت الثقة مع رئيس الشعبة"

”



Figure 7: GLO from Diyala sharing her views

“ كانت هذه تجربتي الأولى في مجال الانتخابات، كان منهجي هو الاستماع و تعلم المزيد من نظرائي في مكتب المحافظة، لقد كانت هذه التجربة مكافأة لي، انا الآن ملتزم بالعمل أكثر على تحسين العملية الانتخابية في العراق ”

وصفت شهادة أخرى من ياسر عبد الله مطلق، كموظف إرتباط في مكتب إنتخابات صلاح الدين، التحديين اللذين واجههما بأنه موظف إرتباط جديد بدون خبرة سابقة في الانتخابات. كانت التحديات جديدة في مجال الانتخابات والتعاون مع نظرائه في مكتب المحافظة الذين يحتاجون إلى فهم أوضح لدورموظف الأرتباط . كان نهج ياسر هو الاستماع ومعرفة المزيد من مسؤولي مكتب المحافظة واكتساب المزيد من المعرفة حول قضايا وعمليات الانتخابات. ناقش قضايا مختلفة وبنى الثقة والعلاقات مع موظفي المكتب. وبعد ذلك، بدأ مكتب صلاح الدين، بناء على اقتراحه، التحضير لنشاط توعية يهدف إلى تعزيز مشاركة طلاب الجامعات في الانتخابات. إن كون ياسر موظف إرتباط هو مكافأة مجزية أدت إلى التزامه بمواصلة المساهمة في تحسين العملية الانتخابية في العراق، حتى بعد المشروع.

وصفت شهادة المستشار الانتخابي الإقليمي، كارلوس سيرفين أوغارتي، رحلته في العراق منذ انضمامه للفريق في تموز 2021. وبفضل خبرته الدولية، كانت بيئة العمل في العراق مختلفة. عندما التحق بمهمته الجديدة، اكتشف أنه بسبب مشاكل أمنية، سيقوم بجزء كبير من وظيفته على الهاتف. سلط كارلوس الضوء على الدور الأساسي لموظفي الأرتباط الذين ساهم وجودهم في مكاتب المفوضية في تيسير العمل

مساهمة المشاركين الآخرين في النقاشات والتي أعقبت الشهادات، سمحت لنا أن نستنتج أن جميع موظفي الأرتباط واجهوا عدة تحديات تغلبوا عليها من خلال حلول مختلفة. انضم العديد منهم إلى العمل دون خبرة سابقة في الانتخابات.ولكن بعد هذه التجربة، نمت قدراتهم وهم على استعداد لمواصلة توسيع معرفتهم في الانتخابات وتعزيز حياتهم المهنية في الانتخابات.



Figure 8: Carlos Servin Ugarte sharing his experiences and observations

الفصل الخامس

مشاركة الشباب في الانتخابات

هذا القسم من المؤتمر يرتبط بالبحث الذي أجرته السيدة سوان تشو، المستشارة حول مشاركة الشباب في الانتخابات العراقية.

هذا القسم من المؤتمر يرتبط بالبحث الذي أجرته السيدة سوان تشو، المستشارة حول مشاركة الشباب في الانتخابات العراقية.

سلطت سوان الضوء في عرضها على دور الشباب في مختلف جوانب الحياة في جميع أنحاء العالم ووصفت سياق حقائق حول الشباب في العراق. 60% من سكان العراق هم من الشباب وهو مورد مهم لتنمية العراق. لعب الشباب دورا مهما في محاربة داعش في العراق وكان الشباب في الخطوط الأمامية لثورة تشرين. ولا يزالون منخرطين سياسيًا على منصات التواصل الاجتماعي.

ومع ذلك، فإن تلك الحيوية لا تنعكس في مشاركتهم في الانتخابات. إنهم مترددون، وعادة ما ينضم الكثيرون منهم إلى حركة مقاطعة الانتخابات. ونتيجة لذلك، لا يزال إقبال الناخبين على الانتخابات الوطنية في العراق يتناقص. وبحسب سوان، فإن السبب الرئيسي الذي يفسر تردد الشباب في المشاركة في الانتخابات هو «خيبة الأمل وانعدام الثقة». تأتي خيبة الأمل من عقدين من سوء الحكم والممارسات غير الديمقراطية بين السياسيين والفساد والبطالة وما إلى ذلك. لم يحدث الانفصال الذي كانوا يتوقعونه عن النظام القديم الفاسد. ثم بدأ الشباب في النظر إلى الانتخابات كجزء من النظام غير الموثوق به، وبالتالي، لم يتمكنوا من تحقيق إصلاح بناء. علاوة على ذلك، و فوق كل ذلك يأتي عدم الثقة في قانون الانتخابات ومفوضية الانتخابات. كما أشار الجمهور إلى بعض العوامل الاجتماعية والثقافية التي تعيق مشاركة المرأة.

66

" 60% من سكان العراق هم من الشباب وهو مورد مهم لتنمية العراق. لعب الشباب دورا مهما في محاربة داعش في العراق وكان الشباب في الخطوط الأمامية لثورة تشرين. ولا يزالون منخرطين سياسيًا على منصات التواصل الاجتماعي "

99

الفصل السادس

موظفوا الأرتباط و الدعم العملياتي

قدم السيد ماتشي ناوروت، كبير المستشارين العملياتيين ، لمحة عامة عن الإدارة التشغيلية للمشروع وتعيين موظفي الأرتباط في المحافظات.

شارك علي خفاجي، موظف اللوجستية في الفريق أفكاره عن العمليات اللوجستية لتنظيم العمل بالتعاون مع موظفي الأتصال، لا سيما التحديات المتعلقة بالمهام الخارجية البعيدة المسافة والاستعدادات والترتيبات للفعاليات مع التغييرات في اللحظة الأخير.

سهيل جل، المختص بشؤون الجائحة ، قدم لمحة عن التدابير الوقائية التي أتخذت خلال مدة المشروع ، القيود المفروضة بسبب الجائحة ، و الحياة داخل مقر البعثة في بغداد خلال فترة الجائحة ، بما في ذلك ترتيبات السفر.

كيفن رودريغيز، مسؤول التخطيط و الدعم، قدم ايضاحا عن التخطيط للعملية ، و تحقيق الأهداف العملياتيية ، مراحل التخطيط و التنفيذ، التحديات و مقاومة التغيير، الصعوبات النفسية و المشاكل التقنية خلال فترة الأستعداد للانتخابات.



Figure 9: Dr Aamir Arain, OEA director with GLOs from Kirkuk and Diyala

الفصل 6

دروس للمراجعة و المحاور التي تتطلب تركيزا لتطوير الانتخابات في العراق

في الجلسة الختامية ، عمل المشاركون ضمن فرق ، وناقشوا المجالات الرئيسية الثلاثة لتحسين الاستعداد الانتخابي للمفوضية للانتخابات المقبلة.

وسلّطت نتائج مناقشة الفرق الضوء على هذه المجالات باعتبارها أهم المجالات:

- تدريب كوادر مراكز التسجيل و كادر الاقتراع باستخدام مواد وطرق تدريبية متطورة .
- التخطيط وإعلان نتائج الانتخابات .
- التواصل مع شركاء العملية الانتخابية كالأحزاب السياسية ، المرشحين، الأعلام، و منظمات المجتمع المدني.
- استخدام التقنية الرقمية في جميع أنظمة الاتصال في المفوضية و قواعد البيانات الخاصة ببطاقة الناخب البايومترية.
- تطوير نظام الإدارة المالية.
- تطوير استراتيجية تثقيف الناخب و زيادة الوعي في مختلف جوانب الانتخابات.
- منح الصلاحيات للمكاتب الانتخابية و العمل اللامركزي في المفوضية.
- تحسين التواصل ما بين المكتب الوطني و مكاتب المحافظات.
- تقوية التوجه الخاص بالنوع الاجتماعي على مستوى مكاتب المحافظات.

وفي ختام المؤتمر، سلط الدكتور أمير ارين، رئيس فريق الأمم المتحدة للمساعدة الانتخابية ، الضوء على الدور المهم الذي لعبه موظفوا الارتباط ومساهماتهم في كل محافظة في نجاح انتخابات مجلس النواب العراقي 2021 وفي أعقاب الانتخابات. حدد السيد أمير ثلاث قضايا رئيسية يمكن أن نلفت انتباه رئاسة المفوضية إليها و هي:

1

تمكين المرأة و المساواة من حيث التعيين في مواقع القيادة.

2

التخطيط المركزي -الأمركزي: بالتوجيه من القمة مع إعطاء المكاتب الصلاحية بإجراء تغييرات تتلائم مع الخطط و تأخذ بالاعتبار الإحتياجات المحلية.

3

بناء العلاقات مع الشركاء.

واختتم المؤتمر بتقدير كبير للعمل الحساس الذي قام به موظفوا الارتباط وامتدوا الأمل للمتحدة في المحافظات أيضا، كان المؤتمر فرصة أخرى للإعراب عن الامتنان لخدمات موظفوا الارتباط كجزء من مشروع دعم الانتخابات في العراق الذي سيجري تقليصه بشكل كبير في الأشهر المقبلة.